

## الأغاني

ثم جاءنا ومعه بديح غلامه فتغدينا وشرينا فغنى ذكاء غلام أحمد بن يوسف .  
( أبهارُ قد هيَّجَتْ لي أوجاعا ... ) كامل .  
فسأله إسحاق أن يعيده فأعاده مراراً ثم قال له ممن أخذت هذا فقال من معاذ بن الطبيب .  
قال والصنعة فيه له .  
فقال له إسحاق أحب أن تلقيه على بديح .  
ففعل .  
فلما صليت العشاء انصرف ذكاء وقعد أبو جعفر يشرب يعني مولاه وعنده قوم وت خلف صغير  
فغنانا فقال له إسحاق أنت وإنا يا غلام ماخوري .  
وسكر محمد بن إسماعيل في آخر النهار فغنانا - متقارب - .  
( دَعُونِي أَغْضُّ إِذَا مَا بَدَدْتُ ... وَأَمْلِكُ طَرَفِي فَلَا أَنْظُرُ ) .  
فقال إسحاق لمحمد بن الحسن آجرك إنا في ابن عمك أي قد سكر فأقدم على الغناء بحضرتي .  
نسبة هذا الصوت .  
صوت - متقارب - .  
( هَبُونِي أَغْضُّ إِذَا مَا بَدَدْتُ ... وَأَمْلِكُ طَرَفِي فَلَا أَنْظُرُ ) .  
( فكيف احتيالي إذا ما الدموع ... نَطَاقُنَ فَبِجُنَ بما أضميرُ ) .  
( أيا مَنْ سروري به شَقْوَةٌ ... وَمَنْ صَفُو عِشِّي به أَكْدرُ ) .  
( أَمِنْ يَخَافُ انتِشارَ الحَديثِ ... وَحَظِّي فِي سَدْرِهِ أَوْفَرُ ) .  
( ولو لم أصدِّه لَبِيقْدِيَا عَلَيْكَ ... نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ )